نـــور يسوع المسيح الغالب المسيح
ΦΩΣ XPIΣTOY

جمعية نور المسيح — السنة الثامنة عشرة - عدد 929 — Issue No: 929
رقم : 580 327 914 — غربي (25/ 10/ 2009) — شرقي (12/10/ 2009)
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

٢٠٠٩/١٠/١٢ ش
٢٠٠٩/١٠/٢٥ غ

أحد الآباء القدّيسين

اللحن الثالث
الأيوثينا التاسع

أصحاب المجمع المسكوني السابع في نيقية ، ضدّ محاربي الأيقونات

وتذكار القديسين بروفس وتراخُس وأندرونيكس الشهداء

المجمع المسكوني السابع المنعقد في نيقية ، والذي أقرّ بوجوب تكريم الأيقونات سنة ٧٨٧

طروبارية القيامة على اللحن الثالث : – لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزاً بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

طروبارية الآباء على اللحن الثامن : انك فائق التمجيد ايها المسيح الهنا . يا من أقام آباءنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثاقبة . وبهم هدانا جميعاً الى الأيمان الصادق . فيا جزيل التحنن المجد لك

طروبارية الشهداء على اللحن الخامس : إنَّ القُوات السماويّة قضت العجب العُجّاب من أفعال الشهداء القدّيسين البّاهرة . لأنّهم أحسنوا الجهاد وهم في أجساد مائتة . فانتصروا بقوّة الصليب على العدوّ العديم الجسد . وغلبوه غلبةً لا يدركها البصر . وهم الآنَ يتشفّعون إلى الربّ طالبين الرحمة لنفوسنا .

قنداق الآباء –: لقد تأيدت وحدة الأيمان في الكنيسة بكرازة الرسل وتقرير الآباء للعقائد. ولما كانت الكنيسة قد لبست ثوب الحق المنسوج من الكلام اللاهوتي الموحى به من العلاء. فهي تفصّل كلمة الحق باستقامةٍ وتعتقد اعتقاداً صحيحاً بسرّ حسن العبادة العظيم

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة .....

+ ومرّة أخرى ذهب الأب أغاثون بنفسه إلى المدينة ليبيع شغل يديه فوجد إنساناً أبرص جالساً بجانب الطريق. فقال له الأبرص: خُذني إلى حيثُ تبيع شغلك فأخذه، وكُلّما باع الشيخ قطعة من شغله كان الأبرص يسأله، بكم بعتها، فيجيبه بكذا، فيقول له إشترِ لي قطعة حلوى فيشتري له.

وبعد أن باع كلّ ما عنده مُلبياً في كل مرّة طَلب الأبرصَ سأله هذا الأخير، أذاهبٌ أنت؟ أجابه الشيخ: نعم. فقال له ذاك: إعمل معروفاً وأعدني إلى حيثُ وجدتني أولاً. فحمله وأخذه إلى مكانه.

قال للشيخ: مُباركٌ أنتَ من الربّ في السماء والأرض يا أغاثون. وإذ رفع الشيخ عينيه لم يَرَ أحداً أمامه، لأنّ الرَجُل كان ملاكاً أرسله الرب ليمتحن الشيخ.

+ وأخبروا عنه: أنه حيثما وجد حاول أن يخدم الجميع، وإذا ركب القارب كان أول من مسك المجداف، وإذا زاره الإخوة، انتقلت يده من الإبتهال إلى وضع المائدة، لأنّه كان فائضاً بمحبّة اللّه.

+ كان شيخ يسكن في منطقة القلالي يُدعى أبولوس، وكان لا يردّ طلب أحد في أي عمل كان. وفيما هو ذاهب لتنفيذه كان يقول بفرح: اليوم سأعمل مع المسيح من أجل نفسي.

+ قال الأب ثيودورس الذي من المحطة التاسعة: سكنت البريّة لما كنت شاباً، فذهبت يوماً إلى الفرن لكي أصنع خبزتين لي. فوجدت هناك أخاً أتى ليصنع خبزاً ولم يكن له أحد ليُساعده، فتركت خبزتي وساعدته.

وما أن انتهيت من مساعدته حتى جاء آخر فساعدته. ثم جاء ثالث فرابع فخامس فسادس فساعدتهم جميعاً. وإذ لم يأتِ أحد بعدهم صنعت خبزتي ورجعت إلى قلايتي.

+ قال الأب أنطونيوس: لم أُفضّل في حياتي ما كان يوافقني على ما كان نافعاً لأخي.

+ قال الأب بطرس: لما زار الأب مكاريوس يوماً أحد النسّاك ووجده ضعيفاً، حاول أن يعرف ماذا يشتهي أن يأكل إذ لم يكن أحد معه في القلاية. وإذ قال له أشتهي قرص سمسميّة ذهب مُسرعاً إلى الإسكندريّة واشترى له سمسميّة وأعطاها له دون أن يدري به أحد.

من أقوال القديس يوحنا الذهبي الفم

لا تفصل قلبك عن اللّه. داوم معه حارساً قلبك من كل فكر يبعدك عنه بدوام ذكر الرب يسوع المسيح حتى يتأصل اسم الرب في قلبك ولا يفكر في شيء آخر سوى تمجيد المسيح

من أقوال القديس يوحنا كرونستادت

إذا كنت عالماً أو طالباً أو موظفاً أو ضابطاً أو باحثاً أو عاملا فاذكر أن أول وأهم ما يجب أن تتعلمه في الحياة يتركز في معرفتك الخلاص بالمسيح، وإيمانك بالثالوث الأقدس، وصلاتك كل يوم مع اللّه ومواظبتك على الخدمات الكنسيّة، وترديدك اسم يسوع المسيح في قلبك لأنّه قوّة اللّه للخلاص

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

مبارك أنت أيها الرب اله أبائنا لأنك عادل في كل ما صنعت بنا

(فصلٌ من رِسالةِ القِديس بُولسَ الرَّسُولِ الى تيطس ٣ : ٨ – ١٥)

يا ولدي تيطس صادقةٌ هي الكلمة وايّاها أريد ان تقرر حتى يهتم الذين آمنوا باللّه في القيام بالأعمال الحسنة. فهذه هي الأعمال الحسنة والنافعة * أما المباحثات الهذيانيّة والأنساب والخصومات والمماحكات الناموسيّة فاجتبها. فانها غير نافعة وباطلة * ورجل البدعة بعد الأنذار مرة وأخرى أعرض عنه * عالماً انّ من هو كذلك قد اعتسف وهو في الخطيئة يقضي بنفسه على نفسه * ومتى أرسلت اليك أرتماس أو تيخيكوس فبادر ان تأتيني إلى نيكوبولس لأني قد عزمت ان اشتي هناك * اما زيناس معلم الناموس وأبلّوس فاجتهد في تشييعهما متأهبين لئلا يعوزهما شيء * وليتعلم ذوونا ان يقوموا بالاعمال الصالحة للحاجات الضرورية حتى لا يكونوا غير مثمرين * يسلّم عليك جميع الذين معي * سلم على الذين يحبوننا في الأيمان. النعمة معكم اجمعين آمين

الإنجيل

فصلٌ من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

والتلميذ الطاهر (لوقا ٨ : ٥- ١٦)

لوقا البشير

قال الرب هذا المثل. خرج الزارع ليزرع زرعه * وفيما هو يزرع سقط بعضٌ على الطريق فوُطِيء وأكلتهُ طيور السماء * والبعض سقط على الصخر فلمّا نبت يبس لأنّهُ لم تكن له رطوبةٌ * وبعضٌ سقط بين الشوك فنبت الشوك معهُ فخنقهُ * وبعضٌ سقط في الأرض الصالحة فلمّا نبت أثمر مئة ضعف * فسأله تلاميذه ما عسى أن يكون هذا المثل. فقال : لكم قد أُعطي أن تعرفوا اسرار ملكوت اللّه. واما الباقون فبأمثالٍ لكي لا ينظروا وهم ناظرون ولا يفهموا وهم سامعون * وهذا هو المثل. الزرع هو كلمة اللّه * والذين على الطريق هم الذين يسمعون ثمّ يأتي ابليس وينزع الكلمة من قلوبهم لئلا يؤمنوا فيخلُصوا * والذين على الصخر هم الذين يسمعون الكلمة ويقبلونها بفرح ولكن ليس لهم اصلٌ وانّما يؤمنون إلى حين وفي وقت التجربة يرتدّون * والذي سقط في الشوك هم الذين يسمعون ثمّ يذهبون فيختنقون بهموم هذه الحياة وغناها وملذّاتها فلا يأتون بثمرٍ * وأما الذي سقط في الأرض الجيّدة فهم الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلبٍ جيّد صالح ويُثمرون بالصبر * ولما قال هذا نادى من لهُ أذنان للسمع فليسمعْ

الأنجيل الذي يُتلى في أحد الآباء القديسين أصحاب المجمع المسكوني السابع حسب تيبيكون الكنيسة المقدّسة هو: خرجَ الزارع ليزرع ...

الإنجيـــل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس متى الانجيلي البشير والتلميذ الطاهر (متى ٥:١٤-١٩)

قالَ الربُّ لتلاميذه أنتم نورُ العالم. لا يُمكنُ أن تخفى مدينةٌ واقعةٌ على جبلٍ * ولا يوقَدُ سراجٌ ويوضَعُ تحتَ المكيال لكن على المنارة ليُضيءَ لجميع الذين في البيت * هكذا فليُضىءْ نوركم قدّام الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويمجّدوا أباكم الذي في السماوات. لا تظنُّوا انّي أتيت لأحلَّ الناموس والأنبياءَ. انّي لم آت لأحلَّ لكن لأتمم * الحقَّ أقول لكم أنَّهُ الى أن تزول السماءُ والأرض لا يزول حرفٌ واحدٌ او نقطةٌ واحدة من الناموس حتّى يتمَّ الكلُّ * فكلُّ مَن يحلُّ واحدةً من هذه الوصايا الصغار ويعلّم الناس هكذا فانَّهُ يُدعَى صغيراً في ملكوت السماوات. وأمّا الذي يعمل ويعلّم فهذا يُدعَى عظيمًا في ملكوت السماوات

شذرات من الآباء والنساك القديسين

+ قال الأب أنطونيوس: الحياة ليست بعيدة كثيراً عن الموت ، ربحنا أخانا ربحنا اللّه ، وإن شكّكنا أخانا خطئنا أمام المسيح.

+ قال الأب يوحنا الكوخي: لا يُمكن بناء البيت من فوق إلى تحت ، بل من الأساس إلى فوق. فقالوا له ماذا يعني هذا القول؟ أجاب الشيخ، الأساس إنما هو القريب وعليك أن تربحه قبل كل شيء، إذ تقوم عليه كل وصايا المسيح.

+ سأل أخ شيخاً: لماذا الآن لا ينال البعض النعمة كالقدماء مع أنّهم يكدّون في حياتهم؟ أجاب الشيخ: في القديم كانت توجد المحبّة، وكل أحد كان يجذب قريبه إلى فوق، أما الآن فإذ أمست المحبّة باردة أصبح كل أحد يجذب أخاه إلى أسفل، ولهذا السبب لا ننال الموهبة.

+ قال الأب أغاثون: آه، ليتني أجد أبرص فأعطيه جسدي وآخذَ جسده، ذلك يشعرني بلذة كبرى ، وهذا هو كمال المحبّة.

+ وتحدّثوا عن الأب أغاثون: أنّه لما أتى إلى المدينة ليبيع شغل يديه وجد إنساناً أجنبيّاً مريضاً مطروحاً، ليس له من يعتني به. فاستأجر غرفة ليعتني به وكان يدفع من شغل يديه ما يتطلّبه المريض. وقد مكث إلى جانبه أربعة أشهر حتى شفي. ثم عاد إلى قلايته بسلام.